البحث الرابع:

فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية

إعداد :

د/محمود محمد زكى محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية

كلية التربية جامعة حلوان

فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية

د / محمود محمد زكى محمد

• **المستخلص** :

يهدف البحث إلى تعرف مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية، وقد تطلب البحث قيام الباحث بإعداد البرنامج التدريبى القائم على نظرية تريز،وإعداد أداة البحث وهى اختبار إدارة الأزمات الصفية" "اختبار مواقف" "،وقد شملت عينة البحث (٦٤) معلمًا للمواد الفلسفية ببعض المدارس بمحافظة القاهرة بإدارتى (المعصرة – حلوان) وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة. وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية هذا البرنامج التدريبى القائم على نظرية تريز فى تنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية.

"The Effectiveness of a Training Program Based on TRIZ Theory for Developing Classroom Crises Management for Teachers of Philosophical Subjects for the Secondary Stage ".

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of a training program based on TRIZ Theory for developing classroom crises management for teachers of philosophical subjects for the secondary stage. The research required to prepare the training program based on TRIZ theory, and preparing the research tool, "the classroom crises management test" (situations test).The research sample included (64) teachers of philosophical subjects at some schools in Cairo Governorate (El Massara - Helwan) Directorates were divided into two equal groups, an experimental and a control group. The research findings showed the effectiveness of this training program based on TRIZ theory in the classroom crises management for teachers of Philosophical subjects.

• **مقدمة البحث**:

إن عملية التدريس عملية إنسانية تقوم على فاعلية المعلم داخل الفصل،وما يقوم به أعمال تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة،ولكن قد يواجه بعض المعلمين بعض الأزمات الصفية متعلقة ببعض السلوكيات الغير سليمة من جانب الطلاب أو حدوث مواقف طارئة تشكل أزمة مما يؤثر سلبًا على أداء المعلم وعلى تحقيق الأهداف المرغوبة.

وقد أشار على راشد(٢٠٠٥م) أن للمعلم أدوار متعددة منها أنه ضابط للإجراءات التدريسية،وذلك من خلال إدارة التعلم الصفى وتنفيذه تنفيذًا فعالا،إذ إن غياب عملية الضبط وإدارة الصف تجعل عملية التدريس عملية خالية من النظام والالتزام،وعمليات الضبط عمليات واعية تضمن كفاية المعلم فى قدرته على متابعة تقدم سيره نحو تحقيق أهداف درسه.(على راشد٢٠٠٨م:٣١)

وإدارة الصف تتزامن مع التدريس الفعال،فلابد أن يكون هناك استراتيجيات عملية وقائية للمشكلات والأزمات التى قد تواجه المعلمين،وتنشيط عمليات

التعلم والانضباط الخاص بالطلاب والإدارة الذاتية للمعلم،وهناك مجموعة من السلوكيات التى لابد أن يتبعها المعلم داخل الصف لتحقيق التدريس الفعال والإدارة والانضباط الصفى.(Larry Rogten &Patricia 2004:111)

وقد حظى موضوع ضبط وإدارة الصف اهتمام العديد من التربويين فى السنوات الأخيرة، خاصة بعد أن أصبحت المشكلات السلوكية الصفية من أكثر العوائق التى تحول من تحقيق المدرسة لأهدافها وتعطل سير عملية التعليم والتعلم فيها،وهذا يحتم علينا ضرورة الاهتمام بما يحدث داخل الصف من أزمات ومشكلات طارئة حتى يمكن الوقاية منها والقضاء على كل من من شأنه أن يعكر صفو سير الحصة الدراسية المعتادة.(غسان الحلو٢٠٠١م: ٢٣١ -٢٧٦)،وهذا الدور الوقائى يحول دون ظهور المشكلات وأزمات وسلوك غير مقبول فى غرفة الصف،فالمعلم الفعال هو ذلك الشخص القادر على منع حدوثها،لا ذلك الذى ينتظر ظهورها ثم يتعامل معها بفاعلية.(رمزى هارون٢٠٠٣م:٣٢)

وقد أوضح " محمد العمايرة" (٢٠٠٧م) أن هناك عدد كبير من الأزمات الصفية التى يواجهها المعلم مثل(الصياح،الشغب،السلوك العدوانى،السلوك الانعزالى،التسرب من الحصة،الغياب المتكرر،السرعة الزائدة فى الكلام،الألفاظ النابية، ضرب الأقران،ضعف التحصيل،ضعف الدافعية للدراسة،ضعف القدرة على اتباع التعليمات، ضعف القدرة على التركيز،النشاط الزائد.(محمد العمايرة٢٠٠٧م:١٠٤ -٢١٣)

ومن هنا نلاحظ تعدد الأزمات التى يتعرض لها المعلم داخل الصف والتى تختلف أسبابها ومستوياتها، وشدة تأثيرها ودرجة تكرارها نتيجة لأسباب المختلفة، سواء كانت تعليمية أو سلوكية أو نفسية اجتماعية أو إدارية للصف،وهذا يدل على أن الأزمة تعد ظاهرة حتمية لا يمكن تجنبها ولابد من التعامل معها؛ للحد من آثارها السلبية عن طريق إدارة الأزمات باستخدام طرق علمية تحقق المناخ المناسب للتعامل معها.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله التربوى كمشرف على الطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية ببعض المدارس الثانوية بمحافظتى القاهرة والجيزة،تعرض بعض معلمى المواد الفلسفية لعدد من الأزمات الصفية والأحداث المفاجئة أثناء التدريس وعملهم التربوى مما يؤثر سلبًا على سير العملية التعليمية على النحو المطلوب ومن تلك الأزمات:أزمات سلوكية(كالشغب داخل الفصل،التسيب الأخلاقى/استخدام بعض الألفاظ النابية/الاعتداء اللفظى والبصرى على المعلمين...الخ،الأزمات التعليمية (بطىء التعلم لدى بعض الطلاب/اكتظاظ الفصل بعدد كبير من الطلاب/التمرد وعدم التجاوب مع المعلم...الخ،الأزمات النفسية والاجتماعية (حالات الطلاق/ وفاة أحد الوالدين/عدم تكيف الطلاب مع بعضهم البعض/الهروب المتكرر من الحصة..الخ).

كما تم تطبيق استبانة على (٥٣) معلمًا للمواد الفلسفية ببعض المدارس بمحافظتى القاهرة والجيزة،وذلك بهدف تحديد الأزمات الصفية التى يواجهها

وتأثيرها على التدريس داخل الصف، وقد أشارت النتائج إلى تعدد الأزمات الصفية التى يتعرض لها المعلم سواء سلوكية أو تعليمية أو اجتماعية، زيادة عدد الأزمات الصفية وتكرارها خاصة فى ذلك العصر نتيجة التغيرات (الاجتماعية/الأخلاقية/السلوكية) التى طرأت على المجتمع المصرى،وأن (٤٨) معلمًا يعانون من أزمات صفية متكررة وفى حاجة ماسة لمساعدتهم على مواجهتها بطريقة علمية سليمة.

ومن هنا نلاحظ أن عملية التدريس لاتتوقف على استخدام المعلم طرق واستراتيجيات تدريس حديثة فقط ؛حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرغوبة ولكن يحتاج التدريس إلى حسن إدارة البيئة الصفية والتغلب على الأزمات الصفية حتى نضمن نجاحه،خاصة أن التدريس عملية إنسانية ترتبط بالمعلم الذى لابد أن يشعر بالراحة النفسية والعقلية والجسمية أثناء القيام بها ؛مما يحتم ضرورة مساعدته على إدارة الأزمات الصفية التى تواجهه.

كما أن حدوث هذه الأزمات الصفية يهدد بشكل عام أداء المدرسة لدورها الأساسى، وانحرافها عن الدور التربوى وعدم قدرة المعلم على أداء أدواره مما يستدعى القيام بإجراءات ووسائل حديثة غير تقليدية لمواجهة تلك الأزمات.

وقد اهتمت دراسة "محمد خليفة"(١٩٩٧م) بوضع تصور مقترح لتنمية مفهوم الأزمة وإدارتها عند المعلم على مستوى الفصل أو المدرسة،وأشارت إلى انخفاض مستوى إدراك المعلمين لمفهوم الأزمة وإدارة الموقف المتضمن لأزمة ما،وأوصت بأهمية تصميم برامج تدريب المعلمين على إدارة الأزمات حتى يتمكنوا من ترسيخها لدى التلاميذ فى الفصل الدراسى،ودراسة "غادة عبد العزيز "(٢٠٠٦م) التى أشارت إلى تدنى مستوى معلمى التاريخ فى مهارات إدارة الأزمات داخل الفصل ،وقد أوصت بضرورة تدريب المعلمين على اكتساب مهارات إدارة الأزمات.ودراسة"إسراء وصفى" (٢٠١٢م) التى هدفت تعرف أساليب إدارة الأزمات واطارها الفلسفى والوقوف على واقع تدريب معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمصر فى ضوء مدخل إدارة الأزمات،ووضع تصور مقترح للمعلمين فى ضوء تجارب اليابان وأمريكا وأنجلترا.

وقد أكدت دراسة "على راشد" (١٩٩٠م) أن واقع التدريب أثناء الخدمة فى بلادنا شكلى لا جوهرى،وهو متدنى فى تحقيق الأهداف المنشودة،وأنه غير متنوع فما هى إلا بعض محاضرات يلقيها بعض المختصين،فى أماكن غير مناسبة وغير ملائمة فهو يعانى من مشكلات عديدة. وقد اهتمت بعض الدراسات فى المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بإعداد برامج تدريبية مثل دراسة"خالد خضر" (١٩٩٨م)،"خالد خضر" (٢٠٠٨م)،"مصطفى سبع الليل" (٢٠٠٨م)،"كاملة عبد المعطى" (٢٠١٤م) وقد أوصت بضرورة الاهتمام بتدريب معلمى المواد الفلسفية أثناء الخدمة داخل المدرسة مع وضع المعلمين فى مواقف حقيقية للتدريب تحت إشراف الموجهين والخبراء والمتخصصين.

وفى ضوء ذلك يتطلب الأمر الاهتمام بإعداد برامج تدريبية لمعلمى المواد الفلسفية أثناء الخدمة وذلك لتنمية الكفاءة المهنية والتدريسية وتوفير الوقت

والجهد،والعمل على توفير المناخ الصفى المناسب الذى يسمح بالتدريس الفعال القائم على تحقيق دور المعلم كمرشد وموجه للعملية التعليمية.

ونتيجة تعدد وتنوع الأزمات الصفية التى يواجهها المعلم يتطلب أن يتم تنمية قدرته على إدارة الأزمات الصفية بطريقة إبداعية غير تقليدية،لذلك يسعى الباحث لإعداد برنامج تدريبى قائم على نظرية تريز لأنها.،تعتمد على عدة أدوات لجعل الإبداع عملية منهجية منتظمة،إذ أن وجهة النظر التي تعتقد أن الإبداع عملية إلهام تحدث عشوائية لم تعد قائمة،وتقوم النظرية علي ثلاث فرضيات وهي الحل المثالي هو النتيجة النهائية المرغوب تحقيقها والوصول إليها ،وتعرف التناقضات التى لها دور أساسي في حل المشكلات بطريقة إبداعية،والإبداع عملية منهجية منتظمة تسير وفقا لخطوات محددة.(Domb 1998,17).

- **مشكلة البحث**:

"ضعف تعامل معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية مع الأزمات الصفية وما يحدث داخل الفصل من مواقف طارئة مما يؤثر سلبًا على المواقف التدريسية وحاجتهم إلى أفكار إبداعية تعالج ذلك الضعف".

- **أسئلة البحث**:

- ما مبادىء نظرية تريز اللازمة لمعلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية؟
- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبى قائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبى القائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية ؟

- **أهداف البحث** :

- تحديد مبادىء تريز التى يحتاجها معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
- بناء برنامج تدريبى قائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
- التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبى القائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.

- **أهمية البحث** :

قد يفيد البحث فى ضوء ما يسفر عنه من نتائج فى:

- مسايرة الفكر الجديد الذى يدعو إلى ضرورة الاهتمام بضبط المواقف التدريسية استجابة لما تنادى به المؤتمرات والبحوث.
- توجية خبراء المناهج بوزارة التربية والتعليم إلى ضرورة التركيز على الأزمات الصفية التى تواجه المعلمين فى الواقع العملى،حتى لا تكون عائقا أمام تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.
- توجية نظر معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية إلى نظرية تريز وضرورة استخدام الطرق الإبداعية المتنوعة التى تساعد على إدارة الأزمات الصفية،والتعامل الذكى فى المواقف التعليمية أو المواقف الحياتية.
- تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس باختبار إدارة الأزمات الصفية لمعلمى المرحلة الثانوية.

• **حدود البحث**:
- (٦٤) معلمًا من معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
- (٨) مدارس من المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة إدارتى(المعصرة – حلوان) التعليمية.
- تطبيق البحث خلال للعام الدراسى ٢٠١٤م - ٢٠١٥م.

• **فرضا البحث**:
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات معلمى المواد الفلسفية الذين يمثلون المجموعة التجريبية التى تتعرض للبرنامج التدريبى والمجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج على اختبار إدارة الأزمات الصفية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات معلمى المواد الفلسفية الذين يمثلون المجموعة التجريبية قبل البرنامج التدريبى وبعده على اختبار إدارة الأزمات الصفية لصالح التطبيق البعدى.

• **منهج البحث**:
المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى فى الدراسة الميدانية.

• **خطوات وإجراءات البحث**:
سار البحث وفقا للخطوات التالية :

أولا: تحديد الإطار النظرى للبحث:وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ،وتتضمن التالى:

- نظرية تريز(مفهوم نظرية تريز،المفاهيم والأدوات الأساسية فى نظرية تريز).
- إدارة الأزمات الصفية :(تعريف الأزمة،أسباب نشوء الأزمات الصفية،مفهوم إدارة الأزمات،مراحل إدارة الأزمات الصفية).

ثانيًا:إعداد قائمة بمبادىء نظرية تريز اللازمة لمعلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية وعرضها على مجموعة المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة.

ثالثًا: إعداد البرنامج التدريبى القائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية،وعرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى ومعلمى المواد الفلسفية؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة.

رابعًا: بناء اختبار إدارة الأزمات الصفية،وعرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى؛للوصول لأفضل صورة ممكنة،ثم تجربته استطلاعيًا على عينة من معلمى المواد الفلسفية ببعض مدارس محافظة القاهرة ،لحساب صدق وثبات اختبار إدارة الأزمات الصفية،وتحديد الزمن الذى يتطلب إجراءه على عينة البحث الأساسية.

خامسًا: تجربة البحث، وتتضمن :

- اختيار عينة البحث الأساسية من معلمى المواد الفلسفية عشوائيًا وتقسيمها إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية يتم تدريبها على البرنامج المقترح،والثانية مجموعة ضابطة لا تتعرض للبرنامج التدريبى المقترح.
- التطبيق القبلى لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تطبيق البرنامج التدريبى المقترح على المجموعة التجريبية.
- التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فرضا البحث.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

- **أولاً :الاطار النظرى للبحث**:

- **أولاً :نظرية تريز**:

- **١-مفهوم نظرية تريز**:

ظهرت نظرية تريز في الاتحاد السوفيتي علي يد العالم الروسي هنري التشلر HenryAltshler وعرفت بإسم" نظرية الحل الإبداعي للمشكلات"TRIZ، وقد قامت النظرية علي التحليل الدقيق لعدد كبير من براءات الإختراع التي حللها هنري التشلر وتلاميذه علي مستوي العالم، وتُعَد نظرية تريزTRIZ من أحدث النظريات التي ظهرت من أجل تنمية الإبداع وأهم ما يميزها إنتقالها من أصولها الهندسية والتقنية والتكنولوجية التي نشأت منها إلي مجالات أخري غير تكنولوجية مثل علم النفس والسياسة وعلم الاجتماع.

وقد أشار"سفرنسكى"Savransky (1999) إلي أن نظرية تريز بإعتبارها منهجية منظمة، ذات توجه إنساني،تستند إلي قاعدة معرفية ضخمة،تهدف إلي حل المشكلات بطرق إبداعية،وتشير المنهجية المنظمة في هذه النظرية إلي وجود أدوات وإجراءات منهجية محددة،تم بناؤها لتوفير الاستخدام الفعال في حل المشكلات غير المألوفة.(Savransky 1999:pp16-25)

وذكر"دينج"Dung (2001) أن نظرية تريز:نظرية عامة،يحتاج إستيعابها وتوظيف منهجيتها إلي إعداد وتصميم برامج تدريبية،لكي يتمكن الناس من التفكير والتصرف بطرق إبداعية من أجل بناء مجتمع يصبح تدريجيًا أكثر انسانية وإبداعية.(Dung2001:p46)

وقد اهتم التربويين بإجراء بحوث ودراسات مستنده إلى نظرية تريز مثل دراسة "Louri 2009 التى هدفت إلى معرفة مدى تأثير وفاعلية برنامج مستند على نظرية تريز على قدرة الطلاب الجامعيين على حل مشكلاتهم التعليمية والحياتية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج.(Louri2009:101-108)

ودراسة "ماجد الخياط"(٢٠١٢م) التى هدفت إلى تقصى أثر برنامج مستند إلى نظرية تريز لتنمية مهارات تفكير ماوراء المعرفة لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية وقد توصلت إلى فعالية البرنامج وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات المستندة إلى نظرية تريز.(ماجد الخياط ٢٠١٢م:٥٨٥ -٦٠٨)

ودراسة "أروى العبد العزيز"(٢٠١٣م) التى هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبى مستند إلى نظرية تريز فى تنمية التفكير المتوازى لدى عينة من متدربات الوظائف الحكومية،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لتطبيق مبادىء تريز الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية. (أروى العبد العزيز ٢٠١٣م: ٤١٢ - ٤٦٢)

ودراسة "نور حسن" (٢٠١٣م) التى هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات نظرية تريز لتنمية بعض مهارات التذوق البلاغى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى الأزهرى.،وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستخدام بعض استراتيجيات نظرية تريز.،وأوصت بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على نظرية تريز.

ودراسة "محمد سيد "(٢٠١٤م) التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات تريز TRIZ على أبعاد التفكير والتحصيل الدراسى فى مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة "محمد عبدالعال" (٢٠١٤م) التى هدفت إلى تعرف أثر استخدام بعض استراتيجيات نظرية تريز فى تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأزهرى،وتم تطبيق البحث على(٦٤) طالبًا وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتطبيق اختبار التفكير الناقد واختبار تحصيلى،وأشارات النتائج إلى وجود فروق داله إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية.،وقد أوصت بتدريب المعلمين أثناء الدراسة بكليات التربية على استخدام نظرية تريز.

• ٢-المفاهيم والأدوات الأساسية في نظرية تريز:

تستخدم نظرية تريز TRIZ عدة أدوات لجعل الإبداع عملية منهجية منتظمة،إذ أن وجهة النظر التي تعتقد أن الإبداع عملية إلهام تحدث بطريقة عشوائية لم تعد قائمة،وتقوم النظرية علي ثلاث فرضيات وهي الحل المثالى هو النتيجة النهائية المرغوب تحقيقها والوصول إليها ،وتعرف التناقضات التى لها دور أساسي في حل المشكلات بطريقة إبداعية،والإبداع عملية منهجية منتظمة تسير وفقا لخطوات محددة (Domb,E1998:p17).وتضم نظرية تريز العديد من المفاهيم والأدوات تمثل الأساس الذي تقوم عليه نظرية تريز ومن هذه الأدوات :

• (أ) المبادىء الإبداعية:

تمثل المبادئ الإبداعية جوهر أساسى في نظرية تريز، حيث تقوم النظرية علي فرضية تشير إلي"أن هناك مجموعة من المبادئ الإبداعية المحددة يمكن تميزها ونقلها للآخرين،وتكمن أهمية هذه المبادئ في جعل عملية الإبداع أكثر فاعلية وقابلية للتعلم ويمكن تدريب المعلمين عليها والاستعانة بها لمواجهة الأزمات الصفية المتنوعة.وفيما يلي عرض للمبادئ الإبداعية الأربعين لنظرية تريز:

جدول (١) المبادئ الإبداعية الأربعين لنظرية تريز

م	المبادئ الإبداعية	م	المبادئ الإبداعية	م	المبادئ الإبداعية
١	التقسيم/التجزئة	١٥	الاهتزاز	٢٩	المساحات
٢	الفصل/الاستخلاص	١٦	العمومية/الشمولية	٣٠	تغير اللون
٣	تحسين النوعية	١٧	الانتقال إلى بعد آخر	٣١	التجانس
٤	التباين	١٨	استمرار العمل المفيد	٣٢	التجديد
٥	الدمج/ الربط	١٩	العمل الدورى	٣٣	تغير الخصائص
٦	التداخل/الاحتواء	٢٠	الإفادة من الضار	٣٤	القفز السريع
٧	القوة الداعمة	٢١	التغذية الراجعة	٣٥	المرحلة الانتقالية
٨	العمل المضاد	٢٢	التوسط	٣٦	التمدد الحراري
٩	العمل القبلي أوالتمهيدى	٢٣	النسخ	٣٧	التأكسد القوي
١٠	القلب أو العكس	٢٤	البناء الهوائى أو المائى	٣٨	المواد المركبة
١١	الإنحناء	٢٥	الخدمة الذاتية	٣٩	التوسيد المسبق
١٢	التجانس وتقليل التباين	٢٦	البدائل الرخيصة	٤٠	اللاتماثل /اللاتناسق
١٣	المرونة	٢٧	التعويض		
١٤	الأعمال الجزئية	٢٨	الاغشية المر		

وسوف يقتصر الباحث علي المبادئ التالية (التقسيم / التجزئة، الفصل/الاستخلاص،تحسين النوعية،العمل المضاد،التغذية الراجعة،الربط أو الدمج، استمرار العمل المفيد،تحويل الضار إلى نافع،اللاتناسق اللاتماثل،العمل التمهيدى أو القبلى)؛ وذلك لطبيعة المواد الفلسفية،وصلاحية استخدامها من جانب المعلمين أثناء عملية التدريس،وارتباطها بالأهداف العامة للمواد الفلسفية،وما اتفق عليه السادة المحكمون.

- مبدأ التقسيم/التجزئة:يستخدم مبدأ التقسيم في حل المشكلات بطريقة إبداعية،فحين يواجه الفرد موقف معقد أو مشكلة لا يستطيع حلها يمكن تقسيم الموقف أو المشكلة إلي عدد من الأجزاء ومن خلال التحليل الدقيق لكل جزء يستطيع الوصول إلي حل المشكلة.فيمكن للمعلم داخل الصف الدراسى بتحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم وعزلهم حتى يتسنى تقديم برامج تعليمية علاجية لهم مراعاة مبدأ الفروق الفردية. (Marsh, 2004, p49). ويعني مبدأ التقسيم أنه حين يواجه المعلم أزمة صفية، يمكن تقسيمها إلي أجزاء ومن خلال هذه الأجزاء يسهل عليه إدارتها بطريقة إبداعية. ويشير"دوى"Dew (2006) إلي أنه بالرغم من أن مبدأ التقسيم يعني تقسيم النظام إلى عدة أجزاء بحيث يكون كلا منها مستقلاً عن الآخر،إلا أن الهدف الأساسى من هذا المبدأ هو تجميع الأجزاء في مجموعات متشابهة،وفى حالة ما إذا كان النظام مقسم على نحو مسبق فيمكن زيادة درجة تقسيمه أو تجزئته إلى أن يصبح حل المشكلة أمر ممكنًا.(Dew 2006:pp44-51)
- مبدأ التغذية الراجعة:يشير مبدأ التغذية الراجعة في حل المشكلات إلي تقديم المعلومات عن الموقف أو المشكلة ومن خلال هذه المعلومات يمكن حل المشكلة أو الموقف. كما حددتها حنان آل عامر (٢٠٠٩م)بأنها:"عبارة عن تقديم التغذية الراجعة لتحسين العمليات أو الإجراءات،وإذا كانت التغذية الراجعة متوفرة أصلا فيمكن تغير مقدارها أو أثرها".(حنان آل عامر ٢٠٠٩م:٨٣)

- ويمكن إدارة الأزمات الصفية عن طريق تقديم البيانات أو المعلومات الكافية كتغذية راجعة حول أداء المعلم داخل الفصل وأداء الطلاب،بهدف تحسين العمليات أو الإجراءات التى يؤديها كلا منهم،أما إذا كانت التغذية الراجعة متوفرة أصلا فيمكن تغيير مقدارها أو تكرارها أو إثرائها.
- مبدأ تحسين النوعية:يشير مبدأ تحسين النوعية إلي حل المشكلات عن طريق تحسين نوعية وجودة أجزاء النظام،أو الموقف بحيث يؤدى كل جزء المهام المكلف بها بفاعلية حتى نحصل علي الحل المطلوب. ويمكن إدارة الأزمات الصفية من خلال تحسين نوعية أداء المعلم فى كل ما يقوم به داخل الفصل أو تحسين بيئة التعلم الصفية،وتوفير المناخ المناسب لقيام المعلم بوظائفه المعتادة أو وظائف جديدة.
- مبدأ الفصل/الاستخلاص: يشير هذا المبدأ إلى إمكانية إدارة الأزمات الصفية عن طريق فصل أى جزء من مكونات النظام التى تسبب أضرار فى النظام أو جزء لايعمل جيداً واستخلاص الجزء الضرورى فقط وفصله عن الأجزاء غير الضرورية.
- الربط أو الدمج: يتضمن هذا الربط المكانى أو الزمانى بين الأنظمة التى تؤدى عمليات متشابهة،والهدف من ذلك أن يؤدى النظام وظائف متوازية فى نفس الوقت أو فى أوقات متقاربة. فيمكن للمعلم أن يقوم بالربط والدمج بين الطلاب الذين يعانون من بطء التعلم مع الطلاب المتفوقون داخل مجموعات واحدة حتى يستطيع تحقيق التألف والتفاعل،والطلاب الذين يظهرون الشغب المستمر يتم دمجهم مع الطلاب الهادئين ذوى الأخلاق الطيبة حتى يتعلم السوك السوى منهم.
- مبدأ استمرار العمل المفيد: هى عبارة عن جعل جميع أجزاء الشىء أو النظام تعمل بشكل متواصل دون توقف بكامل قدرتها وطاقتها الإنتاجية،والعمل فى الوقت نفسه على التخلص من الحركات والأنظمة الفرعية المتداخلة الغير لازمة.(حنان آل عامر ٢٠٠٩م:٨٢). فيمكن للمعلم أن يقوم فى مرحلة التخطيط اليومى للدروس بتحديد الأهداف من خلال اختيار الأسلوب التدريسى المناسب،وتجهيز الأدوات والوسائل وإعداد الأنشطة المقترحة وأساليب التقويم،مما يضمن استمرار المعلم فى أداء تنفيذ الدروس دون توقف أو تعطل مسار الحصة الدراسية،الأمر الذى يضمن تحقيق الأهداف المنشودة. وعلى المعلم الاهتمام بأداء أدواره داخل الفصل بشكل جيد،وتعرضه لأزمات صفية تعرقل قيامه بتلك الأدوار،وعلى الرغم من ذلك يستخدم كافة طاقته وكفاءته للعمل دون توقف وفى نفس الوقت يحاول التخلص من الصعوبات التى تواجهه.
- مبدأ تحويل الضار إلى نافع :هى عبارة عن استخدام العناصر أو الآثار الضارة فى البيئة للحصول على آثار إيجابية ،والتخلص من العناصر الضارة عن طريق إضافتها إلى عناصر ضارة أخرى،وفى بعض الأحيان يمكن زيادة الضرر أو الآثار الناجمة عنه إلى أن تصبح مفيدة.(حنان آل عامر٢٠٠٩م:٨٢، ٨٣). فيمكن للمعلم للقضاء على أزمات سلوكية كالشغب والحركة الزائد فى الاستفادة من طاقة الطلاب فى القيام بأعمال تخدم المعلم وتخدم العملية التدريسية كقيادة فريق عمل،الإشراف على انجاز المهام.

- مبدأ العمل المضاد:تستخدم عندما يكون من الضرورى القيام بعمل له آثار إيجابية مفيدة وأخرى سلبية ضارة،حيث يصبح مهمًا فى هذه الحالة القيام بإجراءات مضادة لضبط الآثار الضارة.إذا تبين أن نظامًا أو شيئًا يتضمن توترًا أو اختلالاً فى بعض جوانبه،فلابد من اتخاذ الإجراءات المضادة لاحتواء هذا التوتر.(صالح أبو جادو،محمد نوفل٢٠٠٧م:٤١١، ٤١٢). وأحيانًا ما يكون للقرارات التى يتخذها المعلم داخل الفصل آثارًا سلبية ومن المهم قبل إصداره للقرار أن يقوم بعمل مضاد لتقليل هذه الآثار،وذلك بهدف الوقاية منها.
- اللاتماثل/اللاتناسق:هى عبارة عن الوصول للحل يمكن أن ينشأ عن الاتساق أو التماثل عن طريق تغيير التماثل أو الاتساق فى النظام إلى حالة عدم تماثل او اتساق،أما إذا كان الشىء أو النظام أصلا فى حالة لاتماثل أو اتساق فيمكن الحل عن طريق زيادة درجة اللاتماثل أو اللاتناسق.(حنان آل عامر٢٠٠٩م:٧٩) .ويؤدى تبنى المعلم طرق تدريسية تقليدية ومتماثلة إلى تدنى مستوى التحصيل لدى الطلاب،ويمكن الحل من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية ومعرفية مبتكرة تشبع اهتمامات الطلاب،مع استخدام لغة تدريسية غير متماثلة عند معاملة الطلاب ودعم نظام الحوافز غير التقليدى.
- العمل التمهيدى أو القبلى:يشير هذا المبدأ إلى القيام بتنفيذ التغيرات المطلوبة فى النظام جزئيًا أو كليًا قبل ظهور الحاجة الفعلية لتلك التغيرات،ويفيد فى ذلك الترتيب المسبق للأشياء بحيث يمكن تحقيق الأهداف الوصول إلى لأشياء عند الحاجة إليها بسرعة ودون استهلاك كثير من الوقت.(Marsh,2004,30)

- (ب) **مفهوم التناقضات**:

يعُد مفهوم التناقضات من المفاهيم الأساسية لنظرية الحل الإبداعي للمشكلات؛ فالإبداع في نظرية تريز لا يزيد عن كونه التخلص من التناقض الموجود في الموقف المشكل،والإبداع يتحقق عندما يمتلك المبدع المبادئ التي تمكنه من إزالة التناقض من الموقف المشكل.

ولذلك فإن مفهوم التناقض يرتبط بمفهوم المشكلة فيعرف"تيرنكو"Terinko (1998)المشكلة بأنها:"موقف غامض يحتوي علي تناقض،وإن عملية اكتشاف التناقض تتطلب صياغة جديدة للموقف من أجل الوصول إلي حل إبداعي للمشكلة،وبالتالي يصبح تحليل التناقض هو طريقة للنظر إلي المشكلة من منظور جديد".

كما ذكر"تانانت"Tannant (2005)أن المشكلة المعقدة:"هي التي تحتوي علي تناقض واحد علي الأقل،وأن الحل الإبداعي الأمثل هو الذي يتغلب علي هذة التناقضات،وعلي ذلك فلن يتم التوصل إلي حل إبداعي للمشكلة ما لم يتم التغلب علي ما بها من تناقض".

ومن هنا يتضح أهمية هذا المفهوم حيث إن وعي المعلمون بمختلف جوانب الأزمة الصفية، والقدرة علي تحديد التناقض فيها،يُزيد من قدرتهم علي إستيعابها،لذا فإن المعلم الجيد أن يقوم بإزالة هذة التناقضات.

فيمكن تدريب المعلمين علي إكتشاف التناقض من خلال لعبة "الجيد والسيئ" ويتم فيها عرض شئ علي المعلمين ويطلب منهم سرد السمات والخصائص الجيدة والخصائص والسمات السيئة ،وتوجيه المعلمين إلي تدوين ملاحظاتهم،مع ملاحظة أن لعبة "الجيد والسيئ" يمكن أن ينتج عنها أفكار وآراء سخيفة من جانب المعلمين،إلا إننا لا يمكن أن ننسي أن المشاهدات والإختراعات التي تحيط بنا كانت أفكار سخيفة ومستحيلة في يوم ما.(إبراهيم عبد الهادى: ٢٠٠٩م:٣٣)

- **(جـ) مفهوم الحل المثالي النهائي**:

تُعد المثالية من المفاهيم الأساسية في نظرية الحل الإبداعي للمشكلات ، فمن خلال الدراسات التحليلية التي قام بها التشلر توصل إلي أن جميع النظم والأشياء تسعي نحو تحقيق المثالية، أى أن تكون جميع العناصر وخصائصها في أفضل حالاتها وإزالة الخصائص والعناصر الضارة فى نفس الوقت.

ويذهب التشلر إلي أن بعض المشكلات المعقدة لا يقدر الناس علي إيجاد الحل المثالي لها من أول حل افتراضي،ولا حتي المبدع المتمرس علي حل المشكلات،بل يكون المبدع دائمًا غير راضي عن نفسه فى طرح البدائل،ومن خلال تحليل الفروض واحد تلو الآخر يقترب المبدع من الحل المثالى.

ويتفق"شواليكا" Shulyak (2003) مع هذا الرأي بقوله "إن المثالية تعكس دائمًا الحد الأقصي من استخدام مصادر وموارد النظام الداخلية والخارجية،وإذا أمكن استغلال هذه المصادر فإن النظام سيصبح أكثر مثالية".،ومن هنا يمكن القول بأن الحل المثالي النهائي يساعد في الوصول إلي الحلول الإبداعية التي يسعي المبدع إلي تحقيقها دائمًا.

- **(د) مفهوم المصادر**:**Resources**

تعد المصادر من الجوانب الأساسية في النظرية،وأن كل معلم لديه الكثير من المصادر التي لم تستخدم بشكل تام، وفى بعض الأحيان ربما لا تكون هذه المصادر معروفة أو مكتشفة وعادة ما يؤدي الكشف عن هذه المصادر والعناصر واستخدامها في حل الكثير من التناقضات.

وينظر"كريف"(kraev) (2007)إلي المصادر بإعتبارها كل شئ يمكن أن يؤدي إلي تحسين النظام وحل المشكلة،ومن هذا المنطلق فإن كل مصدر يمكن أن يكون هو حل قوي للمشكلة،ومصادر المشكلة يمكن أن تكون خصائصها أو المجالات المؤثرة عليها وتعتبر المصادر بمثابة قاعدة وأساس للحلول الأكثر كفاءة وفعالية في حل المشكلات،فمن السهل إيجاد الحل لو تم تعرف المصادر بوضوح، ويمكن تقسيم المصادر إلي(مصادر تتعلق بالموارد،مصادر تتعلق بالزمن،مصادر تتعلق بالمكان،مصادر تتعلق بالمعلومات).(Kreav 2007,:50-55)

وقد أشار أبت ومان APTE&MANN (2001) أن المنهجية التي تسير عليها نظرية تريز تكون وفق أربع مراحل هي كالتالي: (Apet&Mann2001:10-16)

- الأولي:تحديد الأزمة والتخلص من التناقضات.

- الثانية:الاختيار من بين عدة أزمات مناظرة تم حلها بطريقة إبداعية.
- الثالثة:تخصيص الحل المناسب للأزمة باستخدام المبادئ الإبداعية.
- الرابعة:التقويم للتأكد من أن الأزمة التى قد تم حلها دون أن يترتب عليها ظهور أزمات جديدة.

- **ثانيًا:إدارة الأزمات الصفية** :

- **١-تعريف الأزمة**:

تعرف الأزمة لغويًا كما جاء فى المعجم الوجيز (٢٠٠٨م).بمعنى (الضيق أو الشدة)،ويقال أزمت أزمًا أى اشتد قحطها وتأزم أى أصابته أزمة،والأزمة:الضيق والشدة،ويقال:أزمة سياسية،أزمة مالية،أزمة اقتصادية،أزمة تعليمية.(المعجم الوجيز ٢٠٠٨م:١٥)

وتعرف بأنها "نقطة تحول، أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، في وقت قصير، ويستلزم اتخاذ قرار محدد للمواجهة في وقت تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة، أو غير قادرة على المواجهة ".(جمال الدين محمد١٩٩٨م:٤)

وعرفها صلاح عباس (٢٠٠٤م) بأنها "حدث مغاير لما هو مخطط له قد يكون متوقعًا وقد لا يكون متوقعًا".(صلاح عباس٢٠٠٤م:٢٨)

وعرفها على اسماعيل"(٢٠١١م) بأنها"اضطراب انفعالى حاد يؤثر فى قدرة الفرد على التصدى انفعاليًا أو معرفيًا أو سلوكيًا،ويؤثر كذلك فى قدرته على حل مشكلاته بالوسائل العادية لحل المشكلة"(على اسماعيل ٢٠١١م:٣٤)

وثمة فرق بين المشكلة والأزمة يتحدد فى النقاط التالية:(محمد الصيرفى٢٠٠٨م:٢٤)

- المشكلة تمثل قيد يؤدى إلى مصاعب وآثار سلبية تتطلب حلاً فى غضون فترة زمنية ولكن ليس بالضرورة عاجلا.
- المشكلة بمثابة تمهيد للأزمة إذا اتخذت مسارًا حادًا ومعقدًا يصعب حساب أو توقع نتائجه بصورة دقيقة،ويحتاج التعامل معها إلى سرعة كبيرة فى اتخاذ القرارات.
- الأزمة لايمكن تحمل تعاملاتها وتأثيراتها المختلفة لمدة طويلة من الزمن.

وتعرف الأزمة الصفية إجرائيًا : بأنها خلل يؤثر تأثيرًا ماديًا على أداء المعلم داخل الصف كما يهدد دوره الأساسى مما يؤثر سلبًا على تحقيق الأهداف المطلوبة.

وتتميز الأزمة بعدد من الخصائص وهى :

- وجود خلل وتوتر في العلاقات.
- الحاجة إلى اتخاذ قرار.
- عدم القدرة على التنبؤ الدقيق بالأحداث القادمة.
- نقطة تحول إلى الأفضل أو الأسوأ.

- الوقت يمثل قيمة حاسمة.

٢٠-أسباب نشوء الأزمات الصفية :

هناك بعض الأسباب التى تؤدى إلى حدوث الأزمات الصفية مما يمثل عائقاً أمام المعلم لتحقيق الأهداف بالصورة المرغوبة،ومن تلك الأسباب:(محسن الخضيرى١٩٩٠م: ٢٨)

- سوء الفهم :يعد سوء الفهم من أهم أسباب نشوء الأزمات الصفية داخل الصف وينشأ ذلك نتيجة:
  - ✓ نقص المعلومات المتاحة لدى المعلم حول طبيعة وخصائص الطلاب الذين يتعامل معهم.
  - ✓ التسرع فى إصدار القرارات غير المناسبة والتى قد تؤدى إلى مزيد من الأزمات الصفية.
- سوء الادراك: يمثل الادراك مرحلة استيعاب المعلومات التى حصل عليها المعلم حول الأزمات الصفية التى قد تواجهه،فإذا كان الادراك سليم أو نجم عن تداخل فى الرؤية والتشويش سواء المتعمد أو الطبيعى فإنه يؤدى إلى عدم سلامة الاتجاه نحو الأزمة الصفية.
- سوء التقدير والتقييم:وهى أكثر أسباب حدوث الأزمات من خلال جانبين هما المغالاه والإفراط فى الثقة بالنفس، وسوء تقدير قوة الطرف الآخر (الطلاب) والاستخفاف والتقليل من شأنهم.
- اليأس:يعد اليأس أحد الأزمات النفسية والسلوكية والتى تشكل خطرًا داهمًا على المعلم،ويمكن أن يؤدى إلى أزمة احباط وعدم الرغبة فى العمل أو التطوير والتنمية المهنية.
- ضعف مهارات التواصل: عدم قدرة المعلم على التواصل اللفظى والجسدى مع طلابه سواء داخل الفصل أو خارجه يؤدى إلى حدوث فجوة وفقدان حلقة الاتصال معهم، مما يدفع إلى حدوث أزمات صفية.
- عدم الكفاءة العلمية والمهنية للمعلم: وتتمثل تلك الأخطاء في عدم كفاءة المعلمين، واختفاء الدافعية للعمل، وتراخي المشرفين، وإهمال الرؤساء وإغفال المراقبة والمتابعة، وكذلك إهمال التدريب.
- عدم وضح الأهداف :عدم وضوح الأهداف التعليمية لدى المعلم والطلاب وتعارض أهداف كل منهم،مما يؤدى إلى تولد صراع بين المعلم وطلابه حول تحقيق أهداف كل منهم.

٣٠-مفهوم إدارة الأزمات:

يشير مفهوم إدارة الأزمات إلى كيفية التغلب على الأزمة باستخدام الأسلوب الإداري العلمى من أجل تلافى سلبياتها كلما أمكن، وتعظيم الإيجابيات،وقد حظى بكثير من الاهتمام نتيجة زيادة الأزمات التى يمكن أن تواجه المجتمع فى كافة مناحى الحياة.

وإدارة الأزمات من أهم وأخطر الإشكاليات التى تواجه العملية التعليمية على وجه العموم،فالعملية التعليمية شأن أى عمل يواجه أزمات أو يصطدم بعقبات،ومن الضرورى عدم الاكتفاء بالانتظار أولاً حتى تحدث مثل هذه

الأزمات المختلفة،بل لابد أن يكون لدينا خطط واستعدادات مسبقة للتعامل معها والاستفادة من سلبياتها وإيجابيتها.(أسامة عبد الرحمن٢٠١٠م:٣)

وتعرف إدارة الأزمات بأنها"عملية إدارية متميزة لأنها تتعرض لحدث مفاجئ، ولأنها تحتاج لتصرفات حاسمة سريعة تتفق مع تطورات الأزمة، وبالتالي يكون لإدارة الأزمة زمام المبادأة في قيادة الأحداث والتأثير عليها وتوجيهها وفقا لمقتضيات الأمور".(سعد الدين عشماوى١٩٩٦م: ١٩٩)

وتعنى إدارة الأزمة " التعامل مع الأزمات من أجل تجنب حدوثها من خلال التخطيط للحالات التي يمكن تجنبها، وإجراء التحضيرات للأزمات التي يمكن التنبؤ بحدوثها في إطار نظام يطبق مع هذه الحالات الطارئة عند حدوثها بغرض التحكم في النتائج أو الحد من آثارها التدميرية".(عاصم محمد،مأمون محمد٢٠٠٠م :٧٧٧)

وإدارة الأزمات هي "نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التى تمكن الإدارة من التنبؤ بأماكن واتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق اتخاذ التدابير للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة.(إبراهيم أحمد٢٠٠٣م:٣٢ -٣٣)

وتعرف إدارة الأزمات الصفية إجرائيًا بأنها :الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم،لمواجهة الأزمات الصفية بأسلوب علمى مبنى على مبادىء تريز الإبداعية من خلال الوقاية من الأزمات الصفية،أو التقليل من آثارها السلبية ،أو القضاء عليها،وتحديد المهام والتحرك السريع لمواجهتها حتى لا تؤثر سلبًا على سير عملية التدريس.

ومن المهم الاهتمام بذلك المفهوم داخل العملية التعليمية وذلك لمساعدة المهتمين بالتعليم على إدارة الأزمات الطارئة وخاصة المعلمين وذلك لتوفير بيئة تعليمية تساعد على انجاز المراد انجازه وفق أسس علمية سليمة، ومن الجدير ذكره أن عدم قدرة المعلم على إدارة الأزمات الصفية والتحكم فى البيئة التعليمية يمكن أن يصل إلى التأثير على مدى استمراريته وأداء عمله بشكل فعال.

ومن هنا نلاحظ أن إدارة الازمات الصفية تعتمد بشكل أساسى على العنصر البشرى– المعلم – الذى يستطيع التغلب على آثارها السلبية وخاصة المعلم المؤهل الذى يتمتع بالقدرات والمهارات اللازمة ومنها القدرة على التخطيط الجيد والاستعداد لمواجهة هذه الأزمات الصفية واختيار الحلول الابداعية المناسبة لها واتخاذ القرار المناسب حتى لا تؤثر سلبًا على ىسير عملية التدريس.

- **٤-مراحل إدارة الأزمات**:

تمر عملية إدارة الأزمات بعدد من المراحل المترابطة وهى:

- اكتشاف إشارات الإنذار المبكر:عادة ماترسل الأزمة قبل وقوعها بفترة طويلة سلسلة من إشارات الإنذار المبكر أو الأعراض التى تنبىء باحتمال وقوع الأزمة.(محمد الحملاوى١٩٩٥م: ٦٢)

- الاستعداد للوقاية:تقوم هذا المرحلة على أساس أن الوقاية خير من العلاج،بمعنى أنه يجب أن يتوافر لدى المعلم الاستعداد وأساليب كافية للوقاية من الأزمات الصفية، وذلك عن طريق تحديد نواحى الضعف ومعالجتها حتى لاتتحول إلى أزمة معقدة،ويتطلب ذلك وضع الخطط والسيناريوهات المناسبة لمقابلة جميع الاحتمالات.(يوسف مصطفى٢٠٠٥م :٤٨٥)
- احتواء الأضرار أو الحد منها:وتعنى هذه المرحلة تنفيذ خطة المواجهة التى تم وضعها فى المرحلة السابقة لتقليص الأضرار الناجمة عن الأزمة،إن الهدف منهاهو إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة،واحتواء الآثار الناتجة عنها وعلاجها،ولاشك أن كفاءة هذه المرحلة تعتمد على المرحلة السابقة ومن الضرورى منع تكرار الأزمة فى الصفوف الأخرى.(إبراهيم أحمد٢٠٠٢م:٣٦)
- استعادة النشاط:تتمثل فى مجموعة العناصر التى تعكس مدى قدرة المعلم على القيام باستعادة توازنه وممارسة عملة ونشاطه الاعتيادى،كما كان عليه قبل حدوث الأزمات الصفية.
- التعلم:تتمثل فى مجموعة العناصر التى تعكس مدى قيام المعلم بوضع الضوابط لعدم تكرار الأزمات فى المستقبل واستخلاص الدروس والعبر من الأزمات التى واجهها سابقا للإستفادة منها فى التطوير والتحسين.(عاصم محمد، مأمون محمد ٢٠٠٠م:٧٧٩)

وهناك مجموعة من الخطوات العملية لمواجهة الأزمات الصفية: (محمد فتحى٢٠٠١م:٥٦،محسن الخضيرى٢٠٠٣م:٢٥٩)

- تقدير الموقف:يتم فى هذه المرحلة التعرف على القوى المتسببة فى حدوث الأزمات الصفية،ويتم تصنيفها إلى القوى الفاعلة والقوى المؤيدة والقوى الداعمة، ودراسة جوانب القوة لدى المعلم.
- تحليل الموقف:يقصد به تحليل المعلومات المتوفرة من تقديرنا للموقف.
- التخطيط العلمى:يقصد به اختيار الأسلوب السليم لإدارة الأزمة،وهناك عدة إجراءات تساعد على اختيار الأسلوب المناسب،ورسم المخطط لمدى نجاح الأسلوب وماذا إذا نجح؟ وماذا إذا فشل.
- التدخل العملى لمواجهة الأزمة: ويكون التدخل بناء على الخطوات الثلاثة السابقة،فينبغى فى هذه المرحلة الالتفاف إلى أن الهدف الأعظم هو المحافظة على الإدارة الصفية والضبط الصفى مما يؤدى إلى نجاح عملية التدريس.

وقد أشار"محمد حسن"(٢٠٠٨م) أن إدارة الأزمات تتوقف على دراسة الأسباب والعوامل التى أدت للأزمة لإتخاذ إجراءات الوقاية لمنع حدوثها أو تكرارها،وكذلك ضرورة التعامل والسيطرة على الأزمة من خلال استخدام أساليب متنوعة.(محمد حسن٢٠٠٨م:١٠٩)

وقد اهتمت بعض الدراسات التربوية بإدارة الأزمات ومنها: دراسة "روك" ٢٠٠٠م Rock 2000 التى هدفت إلى وضع استراتيجية تعاونية للتخطيط الفعال لإدارة الأزمات والتعرف على العوامل التى تساعد على تنفيذ خطط إدارة الأزمات بفاعلية،من أجل تعزيز أداء المعلمين الذين يتعاملون مع الطلاب المشاغبين فى

مدارس الولايات المتحدة الأمريكية.(Rock2000,248-264) . ودراسة " ريم سليمون"(٢٠٠١م) التى هدفت إلى تعرف الأزمات المدرسية ونسبة انتشارها فى المدارس الثانوية بنين وبنات،وتم تطبيق استبانة إدارة الأزمات على(٢٥٠) من القيادات المدرسية(مدير عام/مدير/ناظر/وكلاء/معلمين) وقد توصلت إلى ارتفاع نسبة الأزمات مثل:(كثافة الفصل الدراسى،سوء التعامل مع البيئة المدرسية،الشغب داخل المدرسة،عدم وجود صيانة يومية،ضيق مساحة المدرسة أو الفصل،التمرد ضد سلطة المدرسة)، وارتفاع نسبة الأزمات لدى البنين عن البنات.

ودراسة "حسن الطعانى" (٢٠١٠م) التى هدفت إلى تعرف درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمى التعليم الثانوى فى محافظة الكرك،وتم تطبيقه على(٨٥٠) معلم ومعلمة،وتوصلت إلى حصول مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفى على المرتبة الأولى،ومهارة الإرشاد التربوى على المرتبة الأخيرة،وتوصى الدراسة بتوظيف التقنيات الحديثة فى تنفيذ الإدارة الصفية بفاعلية.(حسن الطعانى٢٠١٠م،٦٩١. ٧٢٩)

- **ثانيًا :إعداد قائمة بمبادىء تريز اللازمة لمعلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية:**

- خصائص القائمة: يجب أن تكون قائمة مباديء تريز المستخدمة تصلح لإدارة الأزمات الصفية من أجل الوقاية من الأزمات الصفية أو التقليل من آثارها ومواجهتها.
- مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق القائمة التي تحتوي علي المباديء الأربعين لنظرية تريز علي النحو التالي:
  - ✓ مراجعة الدراسات النظرية والبحوث التي تناولت نظرية تريز ومبادئها.
  - ✓ تحليل قوائم مبادىء نظرية تريز التي وضعت من قبل بواسطة الباحثين من خلال الدراسات والبحوث التي تناولت نظرية تريز، ويمكن حصر هذه القوائم فيما يلي:قائمة يحيي عبدالله الرافعي٢٠٠٦م،قائمة ياسر أحمد ٢٠٠٨م، قائمة نيفين واصف ٢٠١٠م،قائمة زينب محمد ٢٠١٢م،محمد سيد٢٠١٤م.
- إعداد الصورة المبدئية لمبادىء نظرية تريز وعرضها علي السادة المحكمين: تم اشتقاق قائمة مبدئية مبادىء نظرية تريز ،وتم عرضها علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس. علم النفس التربوي).
- قائمة مباديء نظرية تريز في صورتها النهائية: في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون وبعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من عشرة مبادىء أساسية وهي: (التقسيم/ التجزئة، الفصل/الاستخلاص،تحسين النوعية،العمل المضاد،التغذية الراجعة،الربط أو الدمج،استمرار العمل المفيد،تحويل الضار إلى نافع، اللاتناسق/ اللاتماثل، العمل التمهيدى أو القبلى). ويوضح ملحق(١) مبادىء نظرية تريز.

- **ثالثًا : بناء البرنامج التدريبى المقترح:**

تم إعداد البرنامج المقترح وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:يتمثل الهدف العام للبرنامج فى تنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بعد تحديد مبادىء تريز

الإبداعية،و يتفرع من الهدف العام مجموعة من الأهداف السلوكية (معرفية . وجدانية . مهارية).

- تحديد المحتوى الدراسى للبرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج فى (٩) جلسات تدريبية بواقع ساعتان لكل جلسة كالتالى:

جدول (٢): المحتوى التدريبى والجلسات التدريبية

م	الجلسة	محتوى الجلسة	زمن الجلسة
١	الأولى	الجلسة التمهيدية(التعارف)	ساعتان
٢	الثانية	جلسة تمهيدية حول نظرية تريز وإدارة الأزمات	ساعتان
٣	الثالثة	مفهوم الأزمة،أسباب الأزمات الصفية	ساعتان
٤	الرابعة	مفهوم إدارة الأزمات،مراحلها،والتطبيق العملى	ساعتان
٥	الخامسة	مبدأ التقسيم/التجزئة – مبدأ الفصل/ الاستخلاص	ساعتان
٦	السادسة	مبدأ تحسين النوعية – مبدأ التغذية الراجعة	ساعتان
٧	السابعة	مبدأ العمل المضاد – مبدأ الربط او الدمج	ساعتان
٨	الثامنة	مبدأ استمرار العمل المفيد - مبدأ تحويل الضار إلى نافع	ساعتان
٩	التاسعة	مبدأ اللاتناسق/ اللاتماثل، - مبدأ العمل التمهيدى أو القبلى	ساعتان

وقد تم مراعاة أن تشمل كل وحدة على (العنوان – أهداف الجلسة– الوسائل والأدوات التدريبية– الأنشطة التدريبية – طرق واستراتيجيات التدريب – محتوى الجلسة وطريقة سيرها).

- طرق واستراتيجيات التدريب بالبرنامج : تم استخدام عدة طرق تدريبية وهى(العصف الذهنى – الحوار والمناقشة – لعب الأدوار – التعلم التعاونى – استراتيجية فكر زاوج شارك).
- الوسائل والأدوات التدريبية: تنوعت الوسائل التدريبية المستخدمة مثل : الرسوم التوضيحية – الأمثلة الشارحة – المواقف الحياتية – الفديوهات - power point . السبورة . جهاز -DataShow - حاسب آلى – أوراق عمل.
- الأنشطة التدريبية : تنوعت الأنشطة التى قام المعلمون بأدائها والتى لها علاقة بهدف البحث وهى(حل الأزمات الصفية التى يمكن أن تحدث فى الفصل– جمع بعض الصور والتعليق على الفديوهات – جمع ورصد أزمات صفية حدثت بالفعل ومناقشتها – تمثيل بعض الأدوار التى تمثل أزمات صفية - كتابة أوراق عمل – المشاركة فى الورش التدريبية).
- أساليب تقويم البرنامج: تمثلت فى اختبار إدارة الأزمات الصفية،بالإضافة إلى التقويم المستمر خلال التدريب الخاص بكل جلسة عن طريق التدريبات والأنشطة،ومراجعة أوراق عمل المعلمين والملاحظة أثناء التدريب.
- ضبط البرنامج : بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح وأداة القياس تم عرضهما على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس،وقد أقر المحكمون بصلاحية البرنامج ملحق(٢).
- تطبيق البرنامج: تم تطبيق أداة البحث قبليًا على المجموعة التجريبية خلال العام الدراسى ٢٠١٤م/٢٠١٥م، تلى ذلك تدريس البرنامج المقترح خلال عدة جلسات بين الباحث والمعلمون استمرت لمدة شهر،وبعد الإنتهاء من البرنامج التدريبى تم تطبيق أداة البحث بعديًا،ثم رصد النتائج وتحليلها إحصائيًا.

وفيما يلى بعض الملاحظات أثناء وبعد تطبيق البرنامج :

- ✓ أقر المعلمون بوجود الكثير من الأزمات الصفية التى تواجههم أثناء عملية التدريس.
- ✓ أكد المعلمون على أهمية البرنامج وضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب المهنية للمعلمين.
- ✓ عرض المعلمون عدد كبير من الأزمات الصفية بالإضافة للأزمات التى عرضها البرنامج.

- **رابعًا:إعداد أداة البحث**:

- **بناء اختبار إدارة الأزمات الصفية** :

تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

- ◄◄ هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس قدرة المعلم على إدارة الأزمات الصفية باستخدام مبادىء تريز الإبداعية من خلال كيفية التصرف فى أزمات صفية قد يتعرض لها.
- ◄◄ تحديد أبعاد الاختبار:تم تحديد أبعاد الاختبار وهى (الوقاية من الأزمات الصفية/ التعامل والسيطرة على الأزمات الصفية).
- ◄◄ صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار فى صورة أزمات صفية قد تحدث فى الحياة التدريسية اليومية لمعلم المواد الفلسفية، وتم ترك فراغات أسفل كل أزمة صفية ليتمكن المعلم من وضع المقترحات والأفكار والحلول التي يراها مناسبة لإدارة كل أزمة صفية مستخدمًا مبدأ أو أكثر من مبادئ تريز حسب قدرة كل معلم،وكل حل صحيح وفقا لمبادىء تريز يحصل به على درجة واحدة.
- ◄◄ ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق – التطبيق الأول يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٥/١/١١م والتطبيق الثانى يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٢م وذلك على عينة استطلاعية من معلمى المواد الفلسفية بمدرسة المعادى الثانوية،مدرسة سعد زغلول ،المدرسة الثانوية العسكرية بنين،مدرسة حافظ إبراهيم التجريبية،مدرسة حلوان الثانوية بنات وبلغ عددهم (٤٠) معلمًا ومعلمة،وقد بلغت نسبة الثبات (٨٢,) وهى تعد نسبة ثبات مطمئنة لاستخدامه.
- ◄◄ صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى،وقد أقروا بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض المفرادات،كما تم حساب الصدق الذاتى للاختبار حيث بلغ(٩٠,) وتعد نسبة مطمئنة لاستخدامه.
- ◄◄ زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق، حساب الزمن الذى انتهى فيه كل معلم،وجمع الزمن للمجموعة ككل والحصول على المتوسط.،وسوف يتبين للباحث أن مجموع الزمن لكل المعلمون(٣٠٠٠) دقيقة،وبالقسمة على عدد المعلمون كان المتوسط هو(٧٥) دقيقة.
- ◄◄ الاختبار فى صورته النهائية موضح بالملحق (٤) : تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصور النهائية حتى يتعرف المعلمون عن ما هو مطلوب بدقة،واشتمل الاختبار على (١٥) مفردة.

• **خامساً:الدراسة الميدانية:**

• **١-عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (٦٤) معلمًا ومعلمة مواد فلسفية بمدارس إدارة المعصرة التعليمية وإدارة حلوان التعليمية،وتم تقسيمها إلى مجموعتين:

- مجموعة تجريبية مكونة من (٣٢) معلمًا ومعلمة بالمدارس الثانوية بحدائق حلوان وهى (زهراء حلوان الثانوية بنات - هدى شعراوى التجريبية المشتركة – زهراء حلوان الثانوية بنين – زهراء حلوان الثانوية الإعدادية).
- مجموعة ضابطة مكونة من (٣٢) معلمًا ومعلمة بمدارس (المعصرة الثانوية بنات . سعد زغلول التجريبية – أم المؤمنين الثانوية بنات – صلاح سالم الثانوية بنين).

• **٢-تطبيق البرنامج التدريبى :**

بدأت عملية تطبيق البرنامج خلال فترة أجازة نصف العام بواقع ثلاث جلسات تدريبية لمدة أسبوعين وجلسة تدريبية لمدة ثلاثة أسابيع بواقع جلسة تدريبية،يوم الأثنين الموافق٢٠١٥/١/٢٦م واستمر لمدة شهر،حيث انتهى يوم الثلاثاء ٢٠١٥/٢/٢٤م

• **٣-التطبيق البعدى لأداة البحث :**

قام الباحث بتطبيق أداة البحث – اختبار إدارة الأزمات الصفية - فى اليوم التالى من عملية التطبيق الموافق الأربعاء ٢٥ / ٢ / ٢٠١٥م، وانتهى يوم الخميس الموافق ٢٦/ ٢/ ٢٠١٥م.

• **٣-تصحيح أداة البحث وتفريغ البيانات:**

بعد الانتهاء من التطبيق البعدى على المجموعتين،تم تصحيحهما فى ضوء القواعد التى سبق الإشارة إليها .،قام الباحث برصد الدرجات لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة فى جداول تفريغ البيانات تمهيداً للمعالجة الإحصائية ،بهدف اختبار فرضا البحث والوصل إلى النتائج،واستخدام المعادلات الإحصائية التالية:

- استخدام اختبار "T–Test" الحالة الثانية لمتوسطين غير مرتبطين والعدد مساويًا ن١=ن٢=ن،حيث استعان بالمعادلة التالية:(فؤاد السيد ١٩٧٩م: ٤٦٧)

$$ت = \frac{م١ - م٢}{\sqrt{\frac{ع٢_{١} + ع٢_{٢}}{ن - ١}}}$$

- اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين : (عزت محمد٢٠١١م:٣٠٩)

$$ت = \frac{م ف}{ع م ف}$$

- حساب حجم التأثير(Effect Size) :(صلاح مراد ٢٠٠٠م: ٢٤٥ -٢٤٨)

$$\text{مربع ايتا} = \frac{\text{ت}^2}{(\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية})}$$

- **٥-نتائج البحث وتفسيرها** :
- **(أ)عرض النتائج الخاصة لأداء معلمى المجموعتين على اختبار إدارة الأزمات الصفية**:
- **مناقشة الفرض الأول**:

ينص الفرض الأول على مايلى:" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات معلمى المواد الفلسفية الذين يمثلون المجموعة التجريبية التى تتعرض للبرنامج التدريبى والمجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج على اختبار إدارة الأزمات الصفية لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة،وذلك باستخدام "اختبار "ت"،وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣):دلالة الفرق بين متوسطى درجات معلمى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار إدارة الأزمات الصفية

البيان	عدد المعلمين	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"		مستوى الدلالة	الفرق فى صالح المجموعة
المجموعة					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	٥١,٥٩	٢٨,٨٧٨	٦٢	٧,٧٣٣	٢,٦٦	دالة عند مستوى٠١,	التجريبية
الضابطة	٣٢	١١,٥٣	٤,٤٩٠					

يتضح من الجدول (٣) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠١,) لصالح المجموعة التجريبية،حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى٧,٧٣٣ أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية ٦٢ لمستوى (٠١,) والتى تساوى٢,٦٦ . وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذه الدراسة،كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج التدريبى القائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية ؟

- **(ب)عرض النتائج الخاصة بأداء معلمى المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار إدارة الأزمات الصفية**:
- **مناقشة الفرض الثانى**:

ينص الفرض الثانى على مايلى:" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات معلمى المواد الفلسفية الذين يمثلون المجموعة التجريبية قبل البرنامج التدريبى وبعده على اختبار إدارة الأزمات الصفية لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات معلمى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار إدارة الأزمات الصفية . وجدول (٤) التالى يوضح ذلك :

جدول (٤): دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار إدارة الأزمات الصفية

التطبيق	عدد المعلمين (ن)	المتوسط الحسابى (م)	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η2)	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
القبلى	٣٢	١٠,٨١	٤٠,٧٨١	٥,٠٥٩	٣١	٨,٠٦٠	٢,٧٤	دالة عند مستوى٠,٠١	لصالح التطبيق البعدى	,٦٨	كبير
البعدى	٣٢	٥١,٥٩									

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠١,) لصالح التطبيق البعدى،حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى ٨,٠٦٠ أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية ٣١ لمستوى (٠١,) والتى تساوى ٢,٧٤.

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثانى من هذه الدراسة،كما أنه يجيب جزئيًا عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج التدريبى القائم على نظرية تريز لتنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى إدارة الأزمات الصفية هو(٦٨,)،وهذا يعنى أن نسبة (٦٨٪) من التباين الحادث فى مستوى إدارة الأزمات الصفية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبى(المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار إدارة الأزمات الصفية،وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

من العرض السابق لنتائج البحث،يتبين أن للبرنامج المقترح القائم على نظرية تريز له فاعلية عالية فى تنمية إدارة الأزمات الصفية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.،ويظهر التحليل الإحصائى للنتائج أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية،وترجع إلى الأسباب التالية:

- اعتماد البرنامج التدريبى على نظرية تريز التى تقدم مجموعة من المبادىء الابداعية ساعدت على إتاحة الفرص للمعلمين فى التفكير المفتوح والتعامل مع مختلف الأزمات الصفية،واستخدام المبدأ المناسب لكل أزمة صفية مع إمكانية إدارة الأزمة الصفية بأكثر من مبدأ،مما أدى إلى تجنب الحلول التقليدية،والتعامل مع حلول إبداعية غير مألوفة.
- أدرك الباحث أثناء تطبيق البرنامج رغبة وفاعلية السادة المعلمين واتضح ذلك من خلال الحماس فى جمع المعلومات،والمناقشات،وطرح الأسئلة،والمشاركة فى الأنشطة التدريبية،والقيام بالمهام المطلوبة،والتفاعل داخل المجموعات،وذلك لأن موضوع البحث يمس عملهم التدريسى ويساعد على إدارة كثير من الأزمات الصفية التى يواجهونها داخل الفصول،خاصة أن البرنامج قد عرض العديد من الأزمات الصفية الواقعية التى تواجه

المعلمين،مما أدى إلى شعورهم أن البرنامج أكثر اتصالاً بهم،كما أنه يعطى لهم الفرصة لعرض المزيد من الأزمات الصفية التى واجهتهم من قبل.

- إن البرنامج قد ساعد المعلمين على أن يكونوا أكثر إيجابية وأكثر قدرة على الوقاية والتعامل مع الأزمات الصفية التى كانت بمثابة المؤرق لهم والمشتت لتفكيرهم؛مما كان يؤثر سلبًا على عملية التدريس،وتغلب المعلم على الأزمات الصفية يؤدى إلى صفاء ذهن المعلم والتركيز أكثر على أدواره التدريسية والتربوية.

هذا، وتتفق نتائج الدراسة الحالية فى مجملها مع ما أسفرت عنه بعض البحوث – التى سبق الإشارة إليها – مثل: دراسة" محمد خليفة ١٩٩٧م، دراسة Rook2000،دراسة "غادة عبد العزيز٢٠٠٢م،دراسة "Louri2009، دراسة "إبراهيم عبد الهادى ٢٠٠٩م، دراسة ماجد الخياط٢٠١٢م، دراسة زينب محمد ٢٠١٢م، دراسة أروى عبد العزيز٢٠١٣م، دراسة محمد سيد٢٠١٤م.

- **خامساً :إلتوصيات والمقترحات**:

انطلاقا من نتائج الدراسة – التى سبق ذكرها – يوصى الباحث بما يلى :

- الاهتمام بالمشكلات التى تواجه المعلمين فى الواقع الفعلى والتى تكون عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرغوبة.
- ضروة دمج مبادىء نظرية تريز بمناهج المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
- عقد المزيد من الدورات التدريبية للسادة المعلمين،بهدف تنمية كافة الجوانب المهنية والتدريسية.
- ضروة الاعتماد على نظرية تريز ضمن برامج إعداد معلم المواد الفلسفية بكليات التربية.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

- تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
- برنامج مقترح قائم على نظرية تريز فى تدريس مادة علم النفس لتنمية اتخاذ القرار والوعى الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- بناء برنامج تدريبى مقترح لتنمية إدارة الأزمات الصفية للطالب المعلم بشعبتى الفلسفة علم النفس.

- **قائمة المراجع** :

- **أولاً: المراجع باللغة العربية**:

- أحمد إبراهيم أحمد:إدارة الأزمات التعليمية فى المدارس الأسباب والعلاج.(القاهرة:دار الفكر العربى،٢٠٠٢م).
- إبراهيم عبد الهادي:"فعالية برنامج تدريبي لحل مشكلات العلوم باستخدام بعض مبادئ تريز في تنمية مهارات الإبداع العلمي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الاسكندرية،٢٠٠٩م).
- أسامة إبراهيم عبد الرحمن:إدارة الأزمات فى المؤسسات التعليمية.(القاهرة: تدمك ،ط١ ،٢٠١٠م).

- إسراء السيد وصفى حسين:"الواقع الفعلى لتدريب معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى أثناء الخدمة على إدارة الأزمات التى تواجههم داخل المدرسة".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية –جامعة قناة السويس بالإسماعلية،٢٠١٢م).
- أروى بنت عبد العزيز العبد العزيز :"أثر برنامج تدريبى مستند إلى نظرية تريز فى تنمية التفكير المتوازى لدى عينة من متدربات معهد الإدارة العامة".(المملكة العربية السعوبية:مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٥ ،العدد ١ ،محرم١٤٣٤ه – يناير ٢٠١٣م).
- جمال الدين حواش محمد:" إدارة الأزمات والكوارث ضرورة حتمية".(القاهرة:المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الأزمات والكوارث، البحث(٣٨)،كلية التجارة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨م)
- حنان بنت سالم آل عامر:نظرية الحل الإبداعي للمشكلات(تريز).(المملكة الأردنية الهاشمية:ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٩م)
- حسن الطعانى:"درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمى التعليم الثانوى فى مدريات التربية والتعليم فى محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات".(مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٧ ،العدد الأول+الثانى،٢٠١٠م).
- خالد محمد خضر:"تقويم برامج تدريب معلمى الفلسفة والمنطق بالمرحلة الثانوية العامة أثناء الخدمة".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية – جامعة طنطا،١٩٩٨م).
- ـــــــــــــ:"برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التدريب لموجهى علم النفس والاجتماع وتحسين اتجاهاتهم نحو التدريب فى ضوء الاتجاهات العالمية".(رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية – جامعة طنطا،٢٠٠٨م).
- رمزى فتحى هارون: الإدارة الصفية.(عمان:دار وائل للطباعة والنشر،٢٠٠٣م).
- ريم سليمون:"الخطط المستقبلية لإدارة الأزمات المدرسية.دراسة نفسية لمستقبليات المواجهة".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية - جامعة طنطا،٢٠٠١م).
- زينب عاطف محمد محمد : "فاعلية مواقف تعليمية في مادة علم الاجتماع قائمة علي نظرية تريز لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية".(رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية -جامعة حلوان،٢٠١٢م)
- سامية الأنصارى،إبراهيم عبد الهادى:الإبداع فى حل المشكلات باستخدام نظرية "تريز TRIZ .(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٤٣٠ه -٢٠٠٩م).
- سعد الدين عشماوى: " إدارة الأزمة " .(الإمارات: مجلة الفكر الشرطي، م٥ ، ع٢، ١٩٩٦م)
- صالح محمد على أبو جادو،محمد بكر نوفل:تعليم التفكير النظرية والتطبيق.(عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط١ ،١٤٢٧ه -٢٠٠٧م).
- صلاح عباس: إدارة الأزمات فى المنشأت التجارية.(الإسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة،٢٠٠٤م).
- صلاح أحمد مراد:الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٠م).
- عاصم الأعرجى محمد ، مأمون دقامسة محمد: " إدارة الأزمات : دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى". (الرياض:معهد الإدارة العامة ، م٣٩، ع٤، ٢٠٠٠م).
- عزت عبد الحميد محمد حسن:الإحصاء النفسى والتربوى(تطبيقات باستخدام برنامج spss).(القاهرة:دار الفكر العربى،٢٠١١م).
- على اسماعيل على :استراتيجيات الخدمة الاجتماعية المدرسية للتدخل فى مواقف الضغوط والأزمات.(الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية،ط ٢ ،٢٠١١م).

- على راشد:"واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة،وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين - دراسة ميدانية".(المؤتمر الثانى للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس"إعداد المعلم - التراكمات - والتحديات)المجلد الأول،الإسكندرية ١٥ -١٨ يوليو١٩٩٠م).
- ـــــــــــــ:كفايات الأداء التدريسى.(القاهرة:دار الفكر العربى،ط١ ،١٤٢٦ه - ٢٠٠٥م).
- غسان حسين الحلو:"تصورات المدارس الحكومية الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفى فى شمال فلسطين".(فلسطين:مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد١٥ ،٢٠٠١م).
- فؤاد البهى السيد:علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى.(القاهرة:دار الفكر العربى،١٩٧٩م).
- كاملة جميل عبد المعطى صحصاح:"فاعلية برنامج مقترح فى التنمية المهنية لمعلمى مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية فى ضوء تحديات المستقبل".(رسالة دكتوراه غير منشورة،معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة،٢٠١٤م).
- غادة عبد الفتاح عبد العزيز:"فعالية برنامج تعلم ذاتى لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى معلمى التاريخ فى المرحلة الثانوية".(رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية – جامعة عين شمس،٢٠٠٢م).
- ماجد الخياط :"أثر برنامج تدريبى مستند إلى نظرية تريز TRIZ فى تنمية مهارات تفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة البلقاء".(الأردن:مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،المجلد٢٦ (٣)،٢٠١٢م).
- مجمع اللغة العربية:المعجم الوجيز.(القاهرة:وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨م).
- محمد الحملاوى رشاد:إدارة الأزمات .. تجارب محلية وعالمية.(القاهرة:دار أبو المجد للطباعة،ط٢ ،١٩٩٥م).
- محمد الصيرفى:إدارة الأزمات.(الاسكندرية:مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
- محمد حسن العمايرة:المشكلات الصفية السلوكية - التعليمية – الأكاديمية .. مظاهرها،أسبابها،علاجها.(عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط٢ ،١٤٢٣ه - ٢٠٠٧م).
- محمد حنفى خليفة:"تصور مقترح لبرنامج لتنمية مفهوم الأزمة ومهارات إدارتها عند المعلم على مستوى الفصل أو المدرسة".(القاهرة:مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر،العدد٦٨ ،ديسمبر١٩٩٧م).
- محمد ربيع سيد مرسى جمعة:" فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات تريزTRIZ وأثرها على أبعاد التفكير والتحصيل الدراسى فى مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية".(رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة،١٤٣٥ه -٢٠١٤م).
- محمد عبد الغنى حسن هلال:مهارات إدارة الأزمات ... الأزمة بين الوقاية والسيطرة عليها.(القاهرة:مركز تطوير الأداء والتنمية،٢٠٠٨م).
- محمد فتحى:الخروج من المأزق فن إدارة الأزمات.(القاهرة:دار التوزيع الإسلامية،٢٠٠١م).
- ٣٧ -محمد محمود عبدالعال سقاو:"أثر استخدام بعض استراتيجيات نظرية تريز (TRIZ) فى تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأزهرى".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية - جامعة سوهاج،١٤٣٥ه -٢٠١٤م).

- محسن أحمد الخضيرى:إدارة الأزمات:منهج اقتصادى إدارى لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومى والوحدة الاقتصادية.(القاهرة:مكتبة مدبولى، ط٢ ،١٩٩٠م).
- ـــــــــــ:إدارة الأزمات.(القاهرة:مجموعة النيل العربية،٢٠٠٣م).
- مصطفى عدلى مصطفى سبع الليل:"فاعلية برنامج تدريبى فى ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمى المواد الفلسفية فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى لديهم ومهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية – جامعة الأزهر،٢٠٠٨م).
- نيفين واصف ملك:"فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإبتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية - جامعة عين شمس،٢٠١٠م).
- نور محمد حسن عبدالرحيم:"أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية تريز فى تنمية مهارات التذوق البلاغى والتفكير الإبداعى لدى طالبات الثانوية الأزهرية".(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية –جامعة سوهاج،١٤٣٤ه -٢٠١٣م).
- ياسر بيومي أحمد:"فعالية استراتيجيات نظرية تريز في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي".(القاهرة:مجلة المناهج وطرق التدريس،العدد١٣٨سبتمبر،الجزء الأول،٢٠٠٨م)
- يوسف مصطفى:الإدارة التربوية مداخل جديدة .. لعالم جديد.(القاهرة:دار الفكر العربى،ط١ ،٢٠٠٥م).
- يحيي عبد الله الرافعي:"أثر بعض الحلول الإبتكارية للمشكلات وفق نظرية تريز في تنمية التفكير الإبتكاري لدي عينة من الموهوبين بالصف الأول الثانوي العام بمنطقة عسير".(رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية؛جامعة أم القري بمكة المكرمة ،١٤٧٢هـ -٢٠٠٦م).

• ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية:

- Altshuller,G:Creativity As An Exact Science ,Translat by Anthony Williams. Gordon Breach,NY,1988.Ellen Domb,"Contradictions. "www.triz-journal .com/archives/1998
- Apte,p Mann,d: Taguchi and Triz:Comparisons Send Opportunities,(Triz Journal ,Vol (6), No (61), November,2001).
- Dew,J:TRIZ A Creative Breeze for Quality Professional,(Journal of quality progress,Vol (34), No(1),January 2006.
- Domb,E.:"TRIZ in School District Administration" ,Journal ,Vol (3),No(16) ,February1998.
- Dung ,P.:"Teaching Enlarged TRIZ Principles for Public ",TRIZ Journal, VOL(6) ,NO(57),2001,P46.
- Kraev,v:"Resources Analysis, Part 4" (Triz Journal Vol(12), No(123),January,2007.
- Larry Rogten&Patricia Kyle: Classroom Management: Preventive Strategies, National Association of School Psychologists, East West Highway Sutte,2004.

- Louri , Belski:"Teaching and Problem Solving at University :A Course on TRIZ".Journal Compilation ,18(2).
- Marsh,D:"40 Creative Principles with applications in Education ,TRIZ Journal,VOL9,No90,January,2004.
- Rock.M: Effective Crisis Management Planning: Creating A Collaborative Framework, Education and Treatment of Children,23 (3),2000.
- Savransky,s:Lesson Contradiction,TRIZ Journal TRIZ Journal, VOL(2) ,NO (37) November ,1999.
- Shulyak,L:Introducation to TRIZ,in 40 principles :TRIZ Keys To Technical Innovation, Translated and Edited by Shulyak,L, Rodman,s, Technical Innovation center,USA,2002
- Tannant,G:TRIZ for Six Sigma:Systematic Innovation and Problem Solving, Mulbury consulting,USA,2005
- Terinko,J,Zusman,A,Zlotin,B:SystematicInnovation:An Introduction.to Triz Technical Innovation Center,USA,1998.

❋❋❋❋❋❋❋